

## تقارير حول تعرضه للضرب ثم اهانة جثته على ايدي المارينز

# شكوك متزايدة في ظروف مقتل الزرقاوي بعد تغيير امريكا لروايتها

لندن - «القدس العربي»:

منذ الإعلان عن مقتل الناشط الاردني ابو مصعب الزرقاوي، غيرت الادارة الامريكية روايتها أكثر من مرة، فعند الإعلان عن مقتله بعد أكثر من عشرين ساعة ليلة الاربعا الماضي، قالت ان الشرطة العراقية والجيش الامريكي عندما وصلوا لمكان الحادث، وجدوا ان زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين قد لفظ انفاسه، ولكن جنرالا امريكيا قال الجمعة ان الزرقاوي كان حيا عندما وصل الامريكويون الى البيت الذي القيت عليه قنبلتان تزتان 500 كيلو غرام، ومات بعد ذلك.

وجاءت الشكوك في رواية الجيش الامريكي عندما اعلن عن تشريح تعرضت له جثة الزرقاوي لتحديد سبب الوفاة، ودافع في هذا الاتجاه الناطق باسم الجيش الامريكي في العراق ويليام كادويل الذي قال ان التقارير الالوية عن حادث من هذا النوع تكون احيانا متناقضة وغير واضحة وقال «لا توجد هناك نوايا من اي شخص، للدفاع، او للتلاعب او الهروب». ومن بين الروايات التي نقلت عن المحطات الاخيرة للزرقاوي ما نقل عن القيادة الامريكية قرب بعقوبة قولهم ان الشرطة العراقية الخلفية والتي لم تكن تعلم بان مسؤولا كبيرا في تنظيم القاعدة قتل، قامت بالوصول للمكان بعد سماعها التفجير واحضرت معها عربية اسعاف، بعد عشر دقائق تقريبا، ووجدوا الزرقاوي جريحا حيث وضعوه على حمالة اليد يعرضونها بعد هوية القتل، وعندما حضر الجنود الامريكويون ربطوه بالحاملة عندما اخذت بالتحرك، وقال كادويل ان الزرقاوي مات بعد ذلك بلحظات متناثرا بجراحة بسبب الهجوم الجوي، ونفى الامريكويون التقارير التي تحدثت عن تعرض الزرقاوي لاعتداء واهانة لجثته من قبل الجنود الذين تواجدوا في مكان الحادث.

لكن صحيفة «لوس انجليس تايمز» نقلت عن لفتحات في الجيش العراقي قوله ان الشرطة العراقية نقلت الزرقاوي على حمالة الى سيارة الاسعاف ولكن الجنود الامريكويين هم الذين قاموا برميهم من الحمالة على الارض وحاولوا سؤاله، وقال اللفتنانت العراقي ان جنديا امريكيا داس على صدر الناشط الاردني، حيث بدأ الدم يتدفق من انفه وفمه، وكانت وكالة انباء «اوسشيدنيديس» قد نقلت عن شخص اسمه محمد يسكن قريبا من البيت الذي تعرض للهجوم في بلدة «هبهب» انه شاهد الجنود الامريكويين وهم يدوسون على صدر الزرقاوي أكثر من مرة وظلوا كذلك حتى

تدفق الدم من انفه ومات.

ونفى الجيش الامريكي هذه الرواية، حيث قال بيان ارسله الى الصحيفة جاء فيه ان الجيش الامريكي حاول معالجة الزرقاوي الذي كان مصابا اصابة خطيرة وكان بين الموت والحياة. ولا تزال الاسئلة تطرح في التعليقات الصحافية عن اثر الزرقاوي، فقد قال باتريك كوكبيرن في «الاندبندنت اون صاندي» ان امريكا وان تلخصت من عدو كبير الا انها ستفقدته حيث صرح مسؤولون بعد مقتله ان خليفته ربما يكون مصريا، وذلك للاحصاء بان المقاومة للاحتلال هي اجنبية، وقال كوكبيرن ان صورة واسطورة الزرقاوي صنعتها المخابرات الاردنية والاستخبارات التابعة للحزب الكردية ووجدتها امريكا جذابة لانها تتحدث عن معارضة للاحتلال اجنبية وليست عراقية، وقال كوكبيرن ان واحدا من آثار موت الزرقاوي هو تراجع تهديده لبلده الاردن الذي استهدفه عمليات. اما بالنسبة لحكومة نوري المالكي فقد لاحظ ان مجرد وقوف المالكي الى جانب جورج كيسي، اكبر جنرال امريكي في العراق والسفير الامريكي ثاخي خليل زاد عند الإعلان عن مقتل الزرقاوي يظهر «محدودية» استقلالية المالكي عن الامريكويين.

وفي هذا السياق اشارت صحيفة «اوبزيرفر» الى الدور الاردني في تحديد مكان الزرقاوي، حيث اعطى القاء القبض على حارس في قوة الحدود الاردنية يدعى محمد الكربولي وذلك في اطار التحقيقات في تفجيرات فنادق عمان العام الماضي، واعطت المعلومات التي قدمها الكربولي ثقة لدى محطة المخابرات الامريكية في الاردن والمخابرات الاردنية حيث سمح للاردنيين بادخال عدد من عناصرهم للعراق وحاولوا الاتصال باشخاص من قبائل البدويين والتأكد من صحة معلومات الكربولي، وقاموا بفحص 17 عنوانا في بغداد وما حولها، ونكرت الصحيفة ان افراد المخابرات الاردنية هم من الوحدة الخاصة التي كان يرأسها الملك عبدالله الثاني، حيث تم توثيق المعلومات هذه من خلال اجهزة اخرى. وقالت انه تم وضع اجهزة تنصت في عدد من البيوت وذلك لمراقبة الاشارات وتم تحديد اشارة تبين انها للشخص عبد الرحمن احد مستشاري الزرقاوي، وتمت متابعتها للبيت الذي التقى فيه، وشككت الصحيفة في المعلومات التي تحدثت عن اختراق للقاعدة او ان الزرقاوي عاد للمكان مرتين مع انه تم تفتيشه.

ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الزرقاوي قبل مقتله كان يعمل على تحويل تنظيمه الى جماعة جهادية دولية قادرة على توجيه ضربات ليس في

العراق فقط ولكن خارجه ايضا. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امنيين اردنيين كبار قولهم ان الزرقاوي جند مئات الاشخاص الذين تلقوا تدريبا في العراق على القيام بعمليات، وذكر الامنيون الاردنيون ان عدد الذين تلقوا تدريبات يبلغ حوالي 3000 شخص. وقالت الصحيفة ان التقييم الاردني لدى تأشير الزرقاوي هو اول تقييم يقدم ارقاماً مؤكدة وتفصيلات بشأن مثل هذه التدريبات.

وتحدث كل المسؤوليين شريطة عدم نشر اسمائهم بسبب الطبيعة السرية لعملهم. ونكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امنيين غربيين انهم شاهدوا تدفق متطوعين من دول عربية للانضمام الى شبكة الزرقاوي في العراق من بينها السعودية ومصر ولكنهم قللوا من حجم الازمام الاردنية. ونقلت الصحيفة عن ستيفن سيمون وهو موظف سابق في مجلس الامن القومي ويعمل الان في مجلس العلاقات الخارجية «احساسا ان الخطوة التالية ربما تكون تعبئة شبكات تجنيدتها لمهاجمة الاوروبين. هذا احد الاسباب التي تجعلني اعتقد ان الامر سيختلف بمرته».

وقالت الصحيفة ان مسؤولي المخابرات الاردنية ركزوا بصفة خاصة على الزرقاوي المولود في الاردن، حيث امر الملك عبدالله الثاني بانشاء فرقة خاصة هي «فرسان الحق». وقالت الصحيفة ان المخابرات الاردنية نجحت في تحديد مكان الزرقاوي قبل شهرين حيث أكد الامريكويون المعلومات.

وقالت الصحيفة ان السلطات الاوروبية حددت هويات عشرات من الشبان المسلمين الذين اما غاروا للقتال في العراق او منعوا من القيام بذلك وانه يوجد لدى القوات الامريكية ثلاثة فرسين على الاقل من بين عشرات القتلتين الاجانب الذين اعتقلتهم هناك، واعتقلت السلطات الالمانية ايضا 18 شخصا يشتبه بانتمائهم لجماعة انصار الاسلام وشبكة الزرقاوي منذ كانون الاول (ديسمبر) 2004 من بينهم ثلاثة عراقيين منهم بالتمام لاعتقال رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي خلال زيارة لالانيا العام الماضي.

## ابن خال الظواهري يقيم صلاة الغائب على ابو مصعب وأبو سميحانة

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

نكرت صحيفة «الشعب» الالكترونية المصرية ان حزب العمل عقد المؤتمر الجماهيري الاسوعي بالجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة الماضي وسط صيحات الله اكبر وحنان الفرح بالشهادة في سبيل الله وناشد الجماهير بريا شهيد ارتاح واحنا نواصل الفلاح... وتوعد المظاهرون الأخذ بالآثر لاستشهاد الزرقاوي وقالوا «يا زرقاوي يا ابن لان احنا وراكم منس نهانن»، وتحدث في المؤتمر المهندس عمر عزام أمين القاهرة وابن خال الدكتور بحزب العمل عن استشهاد الزرقاوي وأبو سميحانة ودور الامة والحكام في مواصلة الجهاد ضد الاعداء.

وحسب الصحيفة بدأ عمر عزام المؤتمر بكلمة عن استشهاد الزرقاوي مع معاونيه وقال «أينما جثة الشهيد الزرقاوي ووجهه يشع نورا وكأنه يؤف الى السماء ليلة عرسه»، وأكد عمر عزام ان «صف الرئيس الامريكوي جورج

بوش استشهاد الزرقاوي بأنه ضربة قوية وانتصار مهم في الحرب، وإقراره بان مقتله لا يعني قرب نهاية الحرب بالعراق، كل هذا يعني ان مثل هذه التصريحات على أكبر قوة على وجه الأرض ضد فرد تمثل منتهى الضعف والوهن الذي وصلت اليه الولايات المتحدة وقمة الهزيمة التي لحقت بها، وفي الوقت نفسه تؤكد أن الجهاد والمقاومة سيستمران لأن الجهاد لا يتوقف على فرد مهما كانت مكانته.. ويفرض على الامة ضرورة استمرار الجهاد».

وأضاف «تألما لاستشهاد القائد العام للجنان المقاومة الشعبية في فلسطين جمال ابو سميحانة (أبو عطايا) وثلاثة آخرين في فلسطين، نتيجة لتصف من الطائرات الحربية الصهيونية على مدينة رفح». وقال موقع «مفكرة الإسلام» ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انتقد الضربة الجوية التي شنها الاحتلال الامريكوي واستهدفت زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين أبو مصعب الزرقاوي، ووصفها بـ«العمل البربري».



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلا الدكتور علي لبيجاني رئيس مجلس الامن القومي في ايران الذي يقوم بزيارة تاردا للقاهرة

## مئة نائب مصري يطالبون مبارك بالافراج عن أيمن نور

القاهرة - رويترز: قالت مصادر برلمانية ان نحو مئة من اعضاء مجلس الشعب احد مجلسي البرلمان المصري وقعوا امس الاحد على مذكرة تطالب الرئيس حسني مبارك بالافراج عن المرشح السابق للرئاسة وزعيم حزب الغد أيمن نور. وجاء في المذكرة التي أعدها عضو المجلس طلعت السادات ان الموقعين عليها يطالبون من مبارك «اعفاء الدكتور أيمن نور رئيس حزب الغد وعضو مجلس الشعب السابق من العقوبة الصادرة ضده». وقال المصدر ان ثلثين من الحزب الوطني سحبا توقيعيهما في وقت لاحق، ولم يذكر سببا لذلك، لكن السادات الذي يجمع توقيعيات النواب رجح تعرضها لضغط من الحزب، وقال السادات لرويترز «سوف نرفع هذا الطلب لرئيس الجمهورية، هذا هو الخرج الوحيد للافراج عن أيمن نور... ان يدخل رئيس الجمهورية شخصيا وبناء على رغبة نواب الشعب».

وجاء نور تاليا لمبارك بفارق كبير في الاصوات في انتخابات الرئاسة التي أجريت في أيلول (سبتمبر). ويقول نور ان القضية لفتت لابعاده عن الساحة السياسية لكن الحكومة تقول ان القضية خيامية، واعتبرت الولايات المتحدة وهي حليف وثيق لمصر وتقدم لها مساعدات مالية كبيرة سجن نور كنسبة للاصلاح الديمقراطي في مصر ومطالب أكثر من مرة باطلاق سراحه.

## مصر تجدد حبس 27 من الاخوان المسلمين

الاسكندرية - رويترز: قالت مصادر قضائية مصرية في مدينة الاسكندرية الساحلية ان النيابة العامة جددت امس حبس 27 من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين 15 يوما أخرى على ذمة التحقيق معهم بتهمة تعطيل انتخابات الغرفة التجارية في المدينة.

وكانت السلطات الفت القبض على المتهمين خلال الانتخابات التي أجريت الشهر الماضي واحالتهم الى النيابة العامة التي أمرت بحبسهم 15 يوما، وقالت جماعة الاخوان ان الشرطة منعت ناخبها من الوصول الى مركز الاقتراع بقر الغرفة التجارية من بينهم المتهمون لتضمن فوز مرشحين مواليين للحكومة على مرضي الجماعة، وقال شاهد ان اجراءات أمن مشددة اتخذت خلال عرض المتهمين على النيابة العامة امس.

وأضاف ان أعضاء في جماعة الاخوان ممن تابعوا جلسة تجديد الحبس عبروا عن شعورهم بالصدمة لقرار النيابة بعد أن توقعوا الافراج عن المتهمين بعد فوز قائمته المرشحين الموالين للحكومة.

ولقت الشرطة القبض على مئات من الاخوان الشهر الماضي خلال مظاهرات مؤيدة لقاصيين بارزين حوكموا بتهمة الاساءة لقيادة لادبهم بتصريحات لوسائل الاعلام حول تجاوزات شابت الانتخابات التشريعية التي أجريت العام الماضي وقيل ان قضية اشتركوا فيها.

بغداد - من جاي ديشموخ:

أكد متحدث عسكري امريكي امس الاحد ان خبراء امريكيين في الطب الشرعي انهوا تشريح جثة زعيم تنظيم القاعدة في العراق المتطرف الاردني ابو مصعب الزرقاوي.

وقال الميجور وليام ويلهويت لوكالة فرانس برس ان «تشريح الجثة انتهى ونحن بانتظار النتائج». وكان خبيران عسكريان في الطب الشرعي استقنما من خارج العراق باشرا بتشريح الجثة بعد ظهر السبت.

وصرح الجنرال وليام كادويل المتحدث باسم الجيش الامريكي في العراق السبت للمصاحف بقومهم بتشريح الجثة من اجل معرفة اسباب وفاته الحقيقية، «وسلم».

■ نجاسينا- اف ب: اعلن وزير الخارجية التشادي رئيس تشاد اريس ديبى سيرفغ شكوى الى مجلس الامن ضد السودان منتهما اياه بمساعدة المتطرفين التشاديين الذين يسعون للاطاحة به. وقال احمد علاوي لوكالة فرانس برس «اعلن الرئيس ديبى لاجتماع مجلس الامن في لقائه مع مبعوث مبعوث الامن ضد تشاد تنوي رفع شكوى الى مجلس الامن ضد العدوان السوداني». وأضاف ان هذه الشكوى تأتي بعد فشل وساطة الاتحاد الافريقي الذي كان تعهد في الاتفاق الذي وقع في طرابلس بوقف العدوان السوداني».

■ نجاسينا- اف ب: اعلن وزير الخارجية التشادي «حتى وان لم يؤكد اعضاء مجلس الامن الدولي ذلك بشكل واضح فاننا نعتقد انه تم قصف قضية تشاد واستيعابها». وكانت تشاد والسودان اللذان يتبادلان الاتهامات بدعم حركات التمرد في كل من البلدين، في شرق التشاد واقليم دارفور السوداني، وقبعا بوساطة ليبيا والاتحاد الافريقي في 8 شباط (فبراير) على اتفاق تعهدا فيه بانهاء محاولات زعزعة الاستقرار انطلاقا من اراضيها.

وينص الاتفاق على ان تنشر قوة مراقبة تابعة للاتحاد الافريقي على الحدود بين البلدين لكنهما لم تنشر بعد.

تشهد العلاقات السودانية -الترتية تطورات ملحوظة عقب القطيعة الطويلة بين البلدين والتي استمرت لعدة سنوات تخللتها محاولات لردم هوة الخلاف الا انها فشلت جميعها، ورغم الروابط الوثيقة بين الشعبين السوداني والارثري الا ان التوتر على الحدود بينهما كان هو السائد في اغلب الاحوال ويتهم كل الاخر بدعم معارضيه. وقد كانت العاصمة الارتيرية اسمررا محطة دائمة لمعارضى الحكومة السودانية بدءا من الحركة الشعبية الشريك في الحكم الان مسرورا بالتجمع المعارض الذي اتخذها مقرا لاجتماعاته الدورية وانتهاء بالحرركات المسلحة في دارفور. وفي المقابل احتضنت الخرطوم معارضى افورقي لوقت ليس بالقصير ويبدو انها لعبة السياسة التي تتطلب موازنات محسوبة بدقة، ومؤخراً طرأ تحسن ملحوظ في العلاقة بين البلدين وتبوهدت الزيارات بين المسؤولين وبلغ التحسن ذروته بتدخل اريتريا للحاق وافضى اتفاق ايوجا باتفاقية السلام ثم الدور الكبير لها في مفاوضات شرق السودان واكتمال لتطبيع العلاقات قال مصدر سوداني مطلع ان الرئيس الارتري اساسيا افورقي سيوزر الخرطوم غدا الثلاثاء بالتزامن مع انطلاق مفاوضات الشرق في الثالث عشر من الشهر الجاري باسمررا. وأكد المصدر ان الزيارة المرتقبة لافورقي من شأنها ان تحدث نقلة ايجابية كبيرة في العلاقات الثنائية بين البلدين ايجابية كبيرة في العلاقات الثنائية بين البلدين



ابو مصعب الزرقاوي بعد مقتله

## خبراء الطب الشرعي الامريكي انهاوا تشريح جثة الزرقاوي والنتائج خلال يومين

المجاهدين» التابع لتنظيم القاعدة في العراق، يعتقد انهم فروا من بعقوبة بعد مقتل زعيم تنظيم القاعدة ابو مصعب الزرقاوي، وقال النقيب شاخوان محمود من شرطة كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) ان «قوات امريكية عراقية محمولة جوا داهمت منازل مهجورة في مناطق تابعة لكركوك ما ادى الى اعتقال سبعة من اعضاء مجلس شورى المجاهدين». وأضاف ان «المعلومات تشير الى ان هؤلاء فروا من بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) بعد مقتل ابو مصعب الزرقاوي»، الذي كان يتزعم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين.

وكان الزقاوي قتل مع خمسة اشخاص آخرين بينهم طفلة في غارة جوية قرب قرية هبهب شمال بغداد الاربعا الماضي.

موضعا ان الجثة لا تحمل اثرا لريصاص. وأكد الجيش الامريكي ان الزرقاوي بقي على قيد الحياة لفترة قصيرة بعد الغارة وكان واعيا بشكل كاف لمحاولة النهوض من على القنالة والغرار لدى وصول الامريكويين الى مكان الهجوم.

واعلن الجيش الامريكي السبت انه ينتظر نتائج تحليل الحمض الازوي (دي.ان.اي) لتتأكد من هوية الراهبي الاردني.

وقال الميجور وليم ويلهويت المتحدث باسم الجيش الامريكي ان «مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف.بي.اي) يجري التحاليل الان (..) ونتوقع الحصول على النتائج خلال يوم او يومين». وفي كركوك، أكد مسؤول في الشرطة العراقية امس الاحد اعتقال سبعة من اعضاء «مجلس شورى

وقطعت نجاسينا علاقاتها الدبلوماسية مع الخرطوم غداة هجوم شنه متمردو الجبهة الموحد للتحرير الذي صدته القوى الموالية للرئيس ديبى في 13 نيسان (ابريل) على مشارف نجاسينا. وتباحث الرئيس ديبى مساء السبت طوال ساعتين حول الوضع في دارفور والعلاقات الثنائية- السودانية مع وفد من مجلس الامن يقوم بجولة في افريقيا. وقال علاوي ان رئيس الموفد الدولي شدد خلال اللقاء على ان استقرار تشاد مهم لاجتماعات افريقيا. واستقر ان تشاد والولايات المتحدة والاتحاد الافريقي على اتفاق يهدف الى تهدد النظام منذ نهاية 2005.

ورفضت حركتها المعارضة وريتسياتنا هذه الدعوة معتبرة انها لا تشمل «كافة التشاديين».

## قوات مراقبة الحدود السودانية التشادية تباشر مهامها

■ الخرطوم - «القدس العربي»: تمسكت الحركات المسلحة في دارفور الراضة لاتفاق ايوجا بموجبها راد الضغوط الكبيرة التي تعرضت لها من قبل الاتحاد الافريقي والمنظمة الدولية مما يفاقم الاوضاع في الاقليم السوداني حتى بعد توقيع الفصل الاكبر من حركة تحرير السودان، ويبدو ان الحركات الراضة للاتفاق قد عاوت نشاطها مما جعل والى شمال دارفور يحذر من ارضيات نشوء جبهة تمرد جديدة تضم الحركات الراضة للتوقيع على اتفاق ايوجا في وقت اقترحت الحكومة في اليوم الاول لمباحثاتها مع بعثة التقييم المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي التي بدأت امس بوزارة الخارجية تعزيز القوات الانرفيقية المنتشرة في دارفور على ان يكون دور الامم المتحدة مكمل لها، وفيما بث اعضاء البعثة مزيدا من التطمينات بان القوات الدولية لن تدخل دارفور الا بموافقة الخرطوم شدد عدد من المسؤولين الحكوميين الذين تحدثوا للصحافيين عقب انتهاء الجولة الاولى من المباحثات على ثبات موقف الحكومة الراض لآي وجود دولي في الاقليم فيما بدأ مسؤولو البعثة متفائلين بالوصول لصيغة مرضية تمكن من ايجاد الاستقرار المطلوب في دارفور. وقال وكيل الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان لعمليات حفظ السلام ورئيس جانب الامم المتحدة في بعثة التقييم المشتركة تنفيذ اتفاق سلام دارفور. في الاثناء وصل مدينة الفاشر بشمال دارفور امس (الاحد) الفريق الفني التابع لبعثة التقييم المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي وذلك لاجراء تقييم لوضع ميدانيا بغرض تحديد احتياجات القوات العاملة بدارفور في حالة الموافقة على نقل مهمتها للامم المتحدة.

## أفورقي يزور الخرطوم غداً تأكيداً لتحسن العلاقات

الخرطوم - «القدس العربي»:

خاصة بعد ظهور الكثير من بوادر حسن النوايا بين البلدين ايدانا بعودة العلاقات الى طبيعتها. في الاثناء قرر مجلس الوزراء السوداني في جلسته امس (الاحد) تكوين وفد للتفاوض مع جبهة الشرق باريتريا من كافة تكوينات حكومة الوحدة الوطنية برئاسة دكتور مصطفى عثمان اسماعيل مستشار رئيس الجمهورية. وكان الاستاذ عبدالباسط سيدرات وزير ديوان الحكم الاتحادي والسيد موسى محمد احمد رئيس جبهة الشرق قد وقعا خلال زيارة نائب رئيس الجمهورية الاستاذ علي عثمان محمد طه لاريتريا نهاية ايار (مايو) الماضي على اتفاق المسائل الاجرائية لبدء مفاوضات الشرق تحقيقا للسلام والاستقرار في المنطقة.

من جانبها ناشدت قيادات بارزة بشرق البلاد رئاسة الجمهورية بفتح الحدود السودانية مع دولة اريتريا المجاورة واوضح محمد طاهر جيلاني ان اجتماعا عقد الاسبوع الماضي لقيادات شرق البلاد اختلف القوي السياسية امن على ضرورة إعادة فتح الحدود السودانية - الارتيرية خاصة مع اجواء التطبيع بين الخرطوم واسمررا وانتفاء الاسباب التي دعت الحكومة لإغلاق الحدود بين البلدين، وقال جيلاني ان فتح الحدود سيسهم في حل قضية الشرق، منوها للفوائد الاجتماعية والاقتصادية التي تحقق للبلدين بفتح الحدود، مضيفا ان الحدود مع تشاد ظلت مفتوحة رغم مشاكلها مع السودان فمن باب أولى فتح الحدود الشرقية.